

تمهيد:

إن تصنيف الأزمات وتقسيمها يفيدنا في تعميق التفكير في الأزمة ويلفت الانتباه إلى بعض القضايا الهامة، كأن يقال، هذه أزمة شاملة، هذه أزمة جزئية....، كما يفيدنا هذا التصنيف في توحيد المفاهيم والمصطلحات عندما ن فكر أو نناقش في أزمة معينة، كما أننا سنركز في هذا الإطار على تصنيف الأزمة من خلال أسباب حدوثها وموضوعها، والمدى الزمني، كما يلي:

أولاً-الأزمات حسب الأسباب:

ويتمثل مفهوم ملخص لكل نوع أزمة من ناحية الأسباب، فيما يلي¹:

- الأزمات الطبيعية:** والتي تنتج عن الكوارث الطبيعية(الزلازل،البراكين، الفيضانات...الخ).
- الأزمات التكنولوجية:** هي أزمات ناتجة عن تطبيق متزايد للمعرفة العلمية والتقنية في مجال الحياة اليومية، مثل هذه الأزمات فشل برامج الحواسيب الآلية، حوادث المانع وغيرها.
- أزمات المواجهة:** تحدث نتيجة دخول الأفراد أو الجماعات في مواجهة مع أصحاب العمل أو الحكومات كالمقاطعة، الاعتصام، الإضراب وما إلى ذلك.
- أزمات الحقد والضغينة:** تنتج عن قيام خصوم المنظمة أو الحاقدين عليها بأعمال إجرامية كالتلاعب بالمنتجات، الشائعات، التجسس.
- أزمات تنظيمية:** قيام الإدارة بأفعال أو تصرفات يمكنها الإضرار بأصحاب المصلحة،كالغش الخداع، والمخالفات القانونية.

ثانياً-تصنيف الأزمة حسب علاقتها بالإدارة:

وتنقسم الأزمات الناتجة عن فشل الإدارة إلى ثلاثة أنواع، وهي²:

- أزمات انحراف القيم الإدارية:** تنتج عندما يركزون المدراء على تحقيق الربح السريع لو على حساب مصلحة الآخرين.
- أزمات الخداع:** هي عبارة عن إخفاء الإدارة الحقائق أو إظهار معلومات غير صحيحة عن وضعها، مثل إخفاء تقارير سلبية حول منتج المؤسسة.
- أزمات سوء السلوك:** قيام الإدارة بسلوك غير أخلاقي أو غير قانوني أو إجرامي.

ثالثاً- تصنيف الأزمات حسب الموضوع:

وتقسم في قطاع الأعمال إلى ثلاثة أنواع، وهي:

- أزمات السيولة النقدية:** نتيجة عجز المنظمة عن الإيفاء بالتزاماتها في الوقت المحدد مما ينعكس على زيادة في معدلات الفائدة المفروضة عليها، أو أنها لا تملك السيولة الكافية للتوسيع في منتوجاتها.
- أزمات العلاقات العامة:** تنتج عن نشر منشورات سلبية عن المنظمة في وسائل الإعلام مما يهدد مستقبلها.
- الأزمات الإستراتيجية:** تنتج عن التغيرات التي تطرأ نظراً على البيئة التي تعمل فيها المنظمة وتهدد بقاءها كعدم مواكبتها للتطورات التكنولوجية.

رابعاً-تصنيف الأزمات حسب الإطار الزمني:

وتنقسم إلى نوعين³:

¹ عبد الله محمد الفقيه، إدارة الأزمات، ط1، صنعاء: دار الكتاب الجامعي، 2011، ص ص22-24.

² نفس المرجع، ص .

- أزمات انفجارية سريعة: وهي أزمات تحدث بسرعة دون سابق إنذار، تجذب اهتمام وسائل الإعلام، وهي أخطر أنواع الأزمات ذات طبيعة شديدة القسوة، لارتباطها ببنيان الكيان الذي حدثت به الأزمة، ومن ثم فقد تدمره إن أهملت مواجهتها.
- أزمات محدودة التأثير: وهي أزمة وليدة ظروف معينة، مثل أزمة عدم توفير سلعة تموينية معينة ولديها بديل يحل محلها ومتوفر بالأسواق.